

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

أَجْرَوْهُ عَلَى الْأَكْثَرِ فِي مَوْضِعِهِ وَأَنْتَ قَائِلٌ مُؤَذِّنٌ بَنِي فَلَانَ امْرَأَةً وَفُلَانَةً شَاهِدَ
بِكَذَا لِأَنَّ هَذَا يَكْثُرُ فِي الرِّجَالِ وَيَقُلُّ فِي النِّسَاءِ وَقَالَ تَعَالَى (إِنَّ نَـفْسَ لَكَ لَكَاِبَةٌ)
نَذِيرًا لِلْإِنْسَانِ) فَذَكَرَ نَذِيرًا وَهُوَ لِإِحْدَى ثُمَّ قَالَ وَلَيْسَ بِخَطَأٍ أَنْ تَقُولَ وَصِيَّةً وَوَكِيلَةً
بِالتَّأْنِيثِ لِأَنَّهَا صِفَةُ الْمَرْأَةِ إِذَا كَانَ لَهَا فِيهِ حَظٌّ وَعَلَى هَذَا فَلَا يَمْتَنَعُ أَنْ يُقَالَ امْرَأَةٌ إِمَامَةٌ
لأنَّ فِي الْإِمَامِ مَعْنَى الصِّفَةِ وَجَمَعَ الْإِمَامَ (أَتَمِّمَةً) وَالْأَصْلُ أَأَمِّمَةً وَزَانَ أَمْثَلَةً
فَأَدْغَمَتْ الْمِيمَ فِي الْمِيمِ بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الْهَمْزَةِ فَمِنْ الْقُرَّاءِ مَنْ يُبْقِي الْهَمْزَةَ
مُحَقَّقَةً عَلَى الْأَصْلِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُسَهِّلُهَا عَلَى الْقِيَاسِ بَيْنَ بَيْنٍ وَبَعْضُ النَّحْوَةِ يَبْدِلُهَا
يَاءً لِلتَّخْفِيفِ وَبَعْضُهُمْ يَعِدُّهُ لَحْنًا وَيَقُولُ لَا وَجْهَ لَهُ فِي الْقِيَاسِ وَ (أَتَمِّمٌ) بِهِ اقْتِدَى بِهِ
وَاسْمُ الْفَاعِلِ (مُؤْتَمِّمٌ) وَاسْمُ الْمَفْعُولِ (مُؤْتَمِّمٌ بِهِ) فَالْمَصْلَحَةُ فَارْقَةُ وَتَكْرَهُ
إِمَامَةُ الْفَاسِقِ أَيْ تَقْدِمُهُ إِمَامًا وَ (أَمَامٌ) الشَّيْءُ بِالْفَتْحِ مُسْتَقْبَلُهُ وَهُوَ طَرَفٌ وَلِهَذَا
يَذْكُرُ وَقَدْ يُؤْنِثُ عَلَى مَعْنَى الْجَهَةِ وَلَفْظُ الزَّجَاجِ وَاخْتَلَفُوا فِي تَذْكِيرِ (الْأَمَامِ) وَتَأْنِيثِهِ .
وَأَمَّ .

تَكُونُ مُتَّصِلَةً وَمُنْفَصِلَةً فَالْمُنْفَصِلَةُ بِمَعْنَى بَلِّ وَالْهَمْزَةُ جَمِيعًا وَيَكُونُ مَا بَعْدُهَا خَبْرًا وَاسْتِفْهَامًا
مِثَالُهَا فِي الْخَبَرِ (إِنَّ نَـفْسَ لَكَ لَكَاِبَةٌ) وَفِي الاسْتِفْهَامِ هَلْ زَيْدٌ قَائِمٌ أَمْ عَمْرُو
وَتُسَمَّى مَنْقُطَةً لِانْقِطَاعِ مَا بَعْدُهَا عَمَّا قَبْلُهَا وَاسْتِقْلَالِ كُلِّ وَاحِدٍ كَلَامًا تَامًا وَالْمُتَّصِلَةُ يُلْزَمُهَا
هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ وَهِيَ بِمَعْنَى أَيُّهُمَا وَلِهَذَا كَانَ مَا بَعْدُهَا وَمَا قَبْلُهَا كَلَامًا وَاحِدًا وَلَا تَسْتَعْمَلُ فِي
الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَيَجِبُ أَنْ يَعَادِلَ مَا بَعْدُهَا مَا قَبْلُهَا فِي الْأِسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ فَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ اسْمًا أَوْ
فِعْلًا كَانَ الثَّانِي مِثْلَهُ نَحْوُ أَزِيدٌ قَائِمٌ أَمْ قَاعِدٌ وَأَقَامَ زَيْدٌ أَمْ قَعَدَ لِأَنَّهَا لَطَبٌ لَتَعْيِينِ أَحَدِ
الْأَمْرَيْنِ وَلَا يَسْأَلُ بِهَا إِلَّا بَعْدَ ثَبُوتِ أَحَدِهِمَا وَلَا يَجَابُ إِلَّا بِالتَّعْيِينِ لِأَنَّ الْمُتَكَلِّمَ يَدْعِي حَدُوثَ
أَحَدِهِمَا وَيَسْأَلُ عَنْ تَعْيِينِهِ .
أَمِّنَ .

زَيْدُ الْأَسَدِ (أَمْدًا) وَ (أَمِّنَ) مِنْهُ مِثْلُ سَلَامٍ مِنْهُ وَزَنَاءٌ وَمَعْنَى وَالْأَصْلُ أَنْ
يُسْتَعْمَلَ فِي سُكُونِ الْقَلْبِ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ وَيُعَدَّى إِلَى ثَانٍ
بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (آمَدْتُهُ) مِنْهُ وَ (أَتَمَدْتُهُ) عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ وَ (أَتَمَدْتُهُ)
(عَلَيْهِ) فَهُوَ (أَمِّينٌ) وَ (أَمِّنَ) الْبَلَدُ أَطْمَأَنَّ بِهِ أَهْلُهُ فَهُوَ (آمِنٌ) وَ (أَمِّينٌ)
وَهُوَ (مَأْمُونٌ) الْغَائِلَةُ أَيْ لَيْسَ لَهُ غُورٌ وَلَا مَكْرٌ يَخْشَى وَ (آمَدْتُ) الْأَسِيرَ بِالْمَدِّ
أَعْطَيْتَهُ الْأَمَانَ فَأَمِّنَ هُوَ بِالْكَسْرِ وَ (آمَدْتُ) بَا (إِيمَانًا) أَسْلَمْتُ لَهُ وَ (أَمِّنَ)

بالكسر (أَمَانَةٌ) فهو (أَمِينٌ) ثم استعمل المصدر في الأعيان مجازا فقل الوديعة أمانة ونحوه والجمعُ (أَمَانَاتٌ) و (أَمِينٌ) بالقصر في لغة الحجاز وبالمد في لغة بني عامر والمدُّ إشباعٌ بدليل أنه لا يوجد في العربية كلمةٌ على فَاءٍ عِلٍّ وَمَعْنَاهُ السَّلَامُ اسْتَجِبْ وقال